

This document relates to item 5.4 of the provisional agenda

COP-4/6

ورقة موجز 4-5: تبني توجيهات تنفيذ المادة رقم (14) (التدابير الرامية إلى الحد من الطلب فيما يتعلق بالاعتماد على التبغ و الإقلاع عنه)

الجلسة الرابعة لمؤتمر الأطراف الخاص بالاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية في الفترة 15-20 نوفمبر 2010، بونتا ديل ايست - أوروغواي

توصية

يصادق تحالف الاتفاقية الإطارية بقوة على مسودة التوجيهات لتنفيذ المادة (14) (التدابير الرامية إلى الحد من الطلب فيما يتعلق بالاعتماد على التبغ والإقلاع عنه) وتوصي الجلسة الرابعة لمؤتمر الأطراف الخاص بالاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية بتبني مسودة التوجيهات بشكل كامل ودون تغيير.

مسودة توجيهات المادة (14) حول إدمان التبغ والإقلاع عنه:

1- التوصية بوجود مفهوم تدريجي لتطوير دعم علاج إدمان التبغ والإقلاع عنه والذي يقر بأن هذه الإجراءات يجب تنفيذها كجزء من البرنامج الشامل لمكافحة التبغ والذي يشمل على سبيل المثال لا الحصر تطبيق المواد رقم (6) و(8) و(11) و(12) و(13).

2- التوصية بتطوير البنية التحتية الأساسية والمناخ الذي يشجع المحاولات السريعة وتنفيذ التدخلات التي تزيد من احتمالية تعاقب المحاولات السريعة.

3- التزويد بقائمة مساعدة وفعالة من الإجراءات المطلوبة لتشجيع علاج إدمان التدخين والإقلاع عنه وذلك باستخدام - إن أمكن - البنية التحتية الموجودة في كلاً من الرعاية الصحية وغير ذلك من الإعدادات للمساعدة في ضمان الاستمرارية:

- عمل تحليل للوضع المحلي
- عمل تنسيق محلي أو تقويته
- تطوير التوجيهات الشاملة ونشرها (بما في ذلك استراتيجية الإقلاع المحلية والتوجيهات المحلية للعلاج)

مواجهة استهلاك التبغ من جانب العاملين بالرعاية الصحية وغيرهم من المشتركين في الإقلاع عن التدخين

تطوير القدرة التدريبية

استخدام الأنظمة الموجودة والموارد لضمان أفضل وصول ممكن إلى الخدمات

وجوب تسجيل ملاحظات طبية على استهلاك التبغ

تشجيع العمل التعاوني بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية

تأسيس مصدر مستدام للتمويل للمساعدة على الإقلاع عن التدخين.

-4 جعل التدخلات للإقلاع عن التدخين قيد الأولوية على مستوى التعداد السكاني حيث أنها تعد

ملائمة للأطراف ذوي الموارد المحدودة وكذا كافة مراحل تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ

التابعة لمنظمة الصحة العالمية وذلك مثل وسائل الإعلام وبرامج التوعية بالإضافة لتقديم المشورة

الموجزة للإقلاع.

-5 التوصية – عندما تسمح الموارد بذلك – بتوفير الخدمات المتخصصة لعلاج إدمان التدخين من

خلال التزويد بالدعم السلوكي و(إن أمكن) الأدوية الخالصة من الرسوم أو التي يمكن تقديمها

بسعر في متناول مستهلكي التبغ.

-6 التوصية بالرقابة على استراتيجيات وبرامج علاج إدمان التبغ والإقلاع عنه وتقييمها وذلك للتمكن

من التحديث في ضوء تطوير قاعدة الأدلة.

-7 التوصية بالتعاون الدولي وفق المواد رقم (20) و(21) و(22).

-8 الاعتراف بأن الشراكة النشطة مع المجتمع المدني هي شيء هام لتنفيذ التوجيهات بفعالية.

-9 الاعتراف بوجوب حماية تنفيذ التوجيهات من كافة المصالح التجارية والشخصية الخاصة بصناعة

التبغ وكافة المظاهر الأخرى من التعارض في المصالح.

الخلفية

تحتاج المادة (14) من الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية من الأطراف

إلى تطوير التوجيهات الملائمة والشاملة ونشرها بناءً على الدليل العلمي وأفضل الممارسات مع

الوضع بالاعتبار الظروف والأولويات المحلية، بالإضافة لاتخاذ التدابير الفعالة لتشجيع الإقلاع عن

التدخين وتوفير العلاج الكافي لإدمان التدخين.

قرر مؤتمر الأطراف في الجلسة الثالثة تأسيس فريق عمل لتطوير مسودة التوجيهات حول تنفيذ المادة (14) لتقديمها في الجلسة الرابعة. قدّم فريق العمل مسودة التوجيهات (وثيقة الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ/ مؤتمر الأطراف/4/8)

يدعم تحالف الاتفاقية الإطارية من المبدأ المبين في مسودة التوجيهات لتنفيذ المادة (14) بوجوب تنفيذ إجراءات علاج إدمان التبغ بالتظافر مع إجراءات مكافحة التبغ الأخرى وذلك كجزء من البرنامج الشامل المتكامل لمكافحة التبغ والذي يحفز المستهلكين على الإقلاع وفق التزامات الأطراف بموجب الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ وفي ظل الشراكة النشطة مع المجتمع المدني.

مسودة التوجيهات

يهنيء تحالف الاتفاقية الإطارية فريق عمل المادة (14) وبخاصة الأطراف الفاعلة الرئيسية وهي غانا وإيران وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة وأورغواي وذلك على العمل الممتاز الذي قاموا بأدائه في تطوير مسودة التوجيهات. يعتبر تحالف الاتفاقية الإطارية أنه يجب تبني مسودة التوجيهات من قبل الجلسة الرابعة لمؤتمر الأطراف بشكل كامل ودون تغيير.

تقدم مسودة التوجيهات التي تم تطويرها من جانب فريق العمل دليلاً مفيداً للغاية للأطراف لتنفيذ المادة (14). لقد استفادوا من كم الأدلة الكبير الخاص بمدى فعالية التدخلات لعلاج الإقلاع عن التدخين وتوفير النصح والتوصيات حول عناصر البنية التحتية التي يحتاج الأطراف إلى جعلها في موضعها لتشجيع العلاج الفعال وذلك بناءً على المقومات الرئيسية للنظام لمساعدة مستهلكي التبغ على الإقلاع وبناءً على كيفية جعل تقديم علاج إدمان التدخين والإقلاع عنه ضمن الأولويات. إذا تم تبني التوجيهات، فإنها ستساعد الأطراف إلى حد كبير في الوفاء بالتزاماتهم بشكل فعال بموجب المادة (14).

يدعم تحالف الاتفاقية الإطارية من مسودة التوجيهات بشكل كامل ويضع تعليقه هنا على بعض من خواصها الهامة بشكل خاص.

المقدمة (1-6)

تشتمل الفقرة الثانية من مقدمة التوجيهات على تفسير مساعد لعلاج إدمان التدخين والإقلاع عنه لأهداف التوجيهات: "تعرف الثقافات المختلفة علاج إدمان التبغ بشكل مختلف وبلغات مختلفة. إنه يتضمن أحياناً إجراءات لخفض استهلاك التبغ في التعداد السكاني ككل، لكنه غالباً ما يعود

إلى التدخلات على المستوى الفردي. تغطي هذه التوجيهات كلاهما ولذا فهي تستخدم المصطلح "الترويج للإقلاع عن التدخين" وكذا "علاج إدمان التدخين". المزيد من الإجراءات الفعالة للترويج لفكرة الإقلاع عن التدخين هي مذكورة في المواد الأخرى للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية وكذا في التوجيهات حول تنفيذها.

الاعتبارات الهامة (16-7)

يبين هذا القسم المبادئ الإرشادية الهامة التي تشكل أساس التوجيهات: وعلى الأخص، نجد أن استهلاك التبغ هو شيء يشجع على الإدمان بشكل كبير كما يجب توعية الناس بشأن الآثار السلبية لاستهلاك التبغ ومزايا الإقلاع ومن المهم أيضاً أن يكون صناع السياسة والعامّة على وعي بهذه الآثار السلبية. علاوة على ذلك، من المهم تطبيق إجراءات علاج إدمان التدخين بشكل تدريجي بجانب إجراءات مكافحة التبغ الأخرى حيث أنه لا يجب تطوير المساعدة في الإقلاع عن التدخين وجوانب العلاج بمعزل عن إجراءات مكافحة التبغ الأخرى، بالإضافة إلى أن استراتيجيات الإقلاع وإدمان التدخين يجب أن تعتمد على أفضل البراهين المتاحة للفعالية ويجب أن تكون سهلة الوصول والمتناول والشمولية. تم التأكيد أيضاً في هذه الجلسة على الحاجة لوجود شراكة فعالة مع المجتمع المدني وكذا الحماية من كافة المصالح التجارية والشخصية بالنسبة لصناعة التبغ وكافة الجوانب الفعلية والمحتملة للتعارض في المصالح.

تطوير البنية التحتية لدعم الإقلاع عن التدخين وعلاج إدمان التدخين (17-40) يؤكد هذا القسم على مدى أهمية مضاعفة استخدام الموارد الموجودة والبنية التحتية بغرض تطوير نظام العلاج بأسرع ما يمكن وبأقل تكلفة والعمل في شراكة مع الجمعيات المحترفة وغيرها من المجموعات ذات الخبرة المتصلة بذلك.

الإجراءات الرئيسية المبينة في هذا القسم هي:

- عمل تحليل للوضع المحلي
- عمل تنسيق محلي أو تقويته

تطوير التوجيهات الشاملة ونشرها (بما في ذلك استراتيجية الإقلاع المحلية والتوجيهات المحلية للعلاج)

مواجهة استهلاك التبغ من جانب العاملين بالرعاية الصحية وغيرهم من المشتركين في الإقلاع عن التدخين

تطوير القدرة التدريبية

استخدام الأنظمة الموجودة والموارد لضمان أفضل وصول ممكن إلى الخدمات

وجوب تسجيل ملاحظات طبية على استهلاك التبغ

تشجيع العمل التعاوني بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية

تأسيس مصدر مستدام للتمويل للمساعدة على الإقلاع عن التدخين.

الخواص الرئيسية لتوجيهات العلاج المبرهن عليه محلياً والتي يجب على الأطراف تطويرها هي مدرجة في هذا القسم. يجب على الحكومات استغلال الخبرة المتاحة للعمل في شراكة لتحقيق أهداف التوجيهات، لكن مع تطوير الاستراتيجيات لتنفيذ المادة (14) المحمية بعناية من قبل المصالح التجارية والشخصية لصناعة التبغ وكذا كافة الجوانب الفعلية والمحتملة للتعارض في المصالح، فعلى سبيل المثال تلك الخاصة بالصناعات الدوائية.

تم الاعتراف في هذا القسم بضرورة مواجهة العاملين في الرعاية الصحية وغيرهم من المشتركين في الإقلاع عن التدخين لمشكلة استهلاك التبغ وكذا التوعية النشطة للعاملين في حقل الرعاية الصحية وغيرهم من المجموعات ذات الصلة بشأن المخاطر الناجمة عن استهلاك التبغ بل ومساعدتهم على الإقلاع عنه.

المقومات الرئيسية للنظام لمساعدة مستهلكي التبغ على الإقلاع (41-53)

التوصية الرئيسية في هذا القسم هو توفير الأطراف للدعم في كافة إعدادات الرعاية الصحية وذلك من جانب مزودي الخدمات المدربين تدريباً مناسباً ولا يعملون بالرعاية الصحية. هذا شيء هام، حيث أن أنظمة الرعاية الصحية المتطورة لا تتوفر بكافة البلدان، كما أنه من المهم توفير الدعم لمستهلكي التبغ للإقلاع بتزويدهم بمجموعة كبيرة من الإعدادات قدر الإمكان.

يوضح هذا القسم أيضاً وبوضوح مجموعة من المفاهيم التي يجب وضعها بالاعتبار في تطوير أنظمة العلاج مع التأكيد على المفاهيم قليلة التأثير لكنها شاملة في وصولها مثل وسائل الإعلام وبرامج التوعية والاستشارات الموجزة وخطوط المساعدة للإقلاع عن التدخين.

يحتمل أن تكون مثل هذه المفاهيم الشاملة في وصولها والقليلة في التأثير متعلقة بشكل خاص بالبلدان الأطراف منخفضة ومتوسطة الدخل وكذا البلدان الأطراف مرتفعة الدخل الذين لا زالوا في مراحلهم الأولى من تطوير مفهوم العلاج. يوصي هذا القسم أيضاً بالوصول إلى الأدوية ذات التكلفة المنخفضة بقدر الإمكان وتطوير خدمات أكثر تخصصاً حسبما تسمح الموارد بذلك.

تطوير دعم الإقلاع عن التدخين: مفهوم تدريجي (54-60)

يُقرُّ هذا القسم بالوقائع الاقتصادية المختلفة للغاية بالنسبة للأطراف المختلفين داخل الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ وكذا حقيقة أنهم سيختلفون بشكل كبير في الدرجة التي نفذوا بها إجراءات مكافحة التبغ الأخرى التي تساعد في صنع الطلب على العلاج. فالأطراف الذين لم ينفذوا بالكامل المواد الأخرى للاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية للترويج للإقلاع عن التدخين وزيادة الطلب على الإقلاع عن التدخين بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر المواد (6) و(8) و(11) و(12) و(13)، عليهم القيام بذلك.

يوصى الأطراف أيضاً باستخدام البنية التحتية الموجودة في كلاً من الرعاية الصحية وغيرها من الإعدادات لتحديد مدى استهلاك التبغ وتوفير المشورة الموجزة.

وعند أخذ الظروف المحلية بالاعتبار، يوصى الأطراف بتأسيس بنية تحتية أساسية وصنع مناخ يشجع على محاولات الإقلاع وتنفيذ التدخلات التي تزيد من احتمالية نجاح محاولات الإقلاع. تشتمل هذه التدابير على التدخلات ذات العلاج المبرهن التي تشمل المشورة الموجزة وخطوط المساعدة للإقلاع عن التدخين والوصول إلى الأدوية منخفضة التكلفة والوصول إلى المزيد من الدعم المختص المكثف حسبما تسمح الموارد بذلك.

الرقابة والتقييم (61-67)

يعترف هذا القسم بأن الرقابة والتقييم هما شيئان هامان لضمان توظيف أفضل الوسائل لتقديم علاج فعال إلى مستهلكي التبغ وذلك باستخدام أنظمة جمع المعلومات محلياً ودولياً.

التعاون الدولي (68-72)

يعترف هذا القسم بأن التعاون الدولي ووفق أحكام المواد (20) و(21) و(22) الخاصة بالاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ هو وسيلة لدعم تنفيذ أكثر الإجراءات فعالية للإقلاع عن التدخين وتعزيزها.